Sudan

بيان وفد السودان
امام
الدورة الثالثة لاجتماع الدول الاطراف في اتفاقية مكافحة الذخائر العنقودية

اوسلو(النرويج) للفترة من 11-2012/9/14م

الرجاء المراجعة عند الالقاء (الترجمة)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد / رئيس الاجتماع الثالث للدول الاطراف لاتفاقية الامم المتحدة لحظر الذخائر العنقودية

السيد/ ممثل الامين العام للامم المتحدة

السيد/ وزير خارجية مملكة النرويج

السادة / الوزراء ورؤساء الوفود

السادة / ممثلي المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية

السيدات والسادة

يطيب لي استهلالا ان احييكم وانقل لكم تمنياتي بنجاح مداولاتكم في هذه الدورة الثالثة لاجتماع الدول الاطراف لاتفاقية الامم المتحدة لحظر الذخائر العنقودية المنعقدة بالعاصمة النرويجية اوسلو ويسعدني ان اتقدم بالتهنئة الحارة لرئيس واعضاء مكتب هذه الدورة على انتخابهم وعلى جهودهم الكريمة التي بذلوها حتى الآن لانجاح اعمال الدورة .
وارجو ان اتقدم بجزيل الشكر لشعب وحكومة مملكة النرويج الصديقة على كرم الاستضافة والاستقبال والتسهيلات والترتيبات اللوجستية التي قدمتها لانجاح هذه الدورة والتي تأتي بعد مرور اربع سنوات من انعقاد المؤتمر الاول لحظر الذخائر العنقودية والذي استضافته العاصمة اوسلو في عام 2008م، كما اود ان اشيد بجهودها التي بذلتها وما تزال تبذلها في تحقيق السلام في السودان وفي توقيع اتفاقية السلام الشامل مع جنوب السودان.

السيد/ الرئيس

يتزامن انعقاد هذه الدورة مع مجموعة من التطورات العالمية الهامة والحساسة والتي تأتي في مقدمتها الازمة المالية والاقتصادية العالمية وزيادة وتيرة الحروب والافرازات الخطيرة لهذه التطورات على اوضاعنا

واوضاع الدول النامية لا سيما الدول الافريقية مما يقف عائقا امام تحقيق السلام والاستقرار والتنمية المستدامة.

السيد/ الرئيس

ان السودان على الرغم من انه من غير الدول الاطراف الموقعة على اتفاقية حظر الذخائر العنقودية ، الا انه يثمن الجهود التي تبذلها الدول الاطراف في الاتفاقية لحل القضايا الانسانية المرتبطة بالذخائر العنقودية وماتخلفه من آثار سلبية تهدد حياة المدنيين وتهدد جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لذا يجدد السودان في هذا الصدد تمسكه بروح هذه الاتفاقية لا سيما ان السودان لاينتج ولا يصدر ولا يمتلك اي مخزونات ذخائر عنقودية .
ومن ناحية اخرى يود السودان ان يعرب عن قلقه الشديد للتهديدات التي تشكلها انتشار الذخائر العنقودية على الصعيد الاقليمي ، والتي شكلت اسبابا رئيسية لتفاقم النزاعات والحروب وعدم الاستقرار الاجتماعي بين السكان فضلا لتعويقها لجهود التنمية الاقتصادية .

السيد/ الرئيس

ظلت اهداف السلام والاستقرار توجها ثابتا واساسيا لحكومة السودان والتي اثبتت عمليا تمسكها بخيار السلام الذي يعكسه ماتحقق من انجاز تاريخي بتوقيع اتفاق السلام الشامل في يناير2005م والتي وضعت حدا لاطول حروب القارة الافريقية والتي انتهت بانفصال الجنوب واعلان دولته في يوليو 2011م.
ان سعينا نحو السلام ينبع من ادراكنا ان السلام هدف استراتيجي للاستقرار الجواري والاقليمي والقاري ، لذلك فان رسالتنا للمجتمع الدولي عبر هذه الدورة هي دعوة الكل لدعم جهود السلام والاستقرار في السودان انطلاقا من حقيقة ان تعزيز هذه الجهود تدعم سلام واستقرار افريقيا ويتوجب النأي عن كل ما يمكنه الاضرار بتلك الجهود او التأثير السالب عليها ، لذا فانه مثلما تنهمك بلادي في مواصلة المباحثات حاليا في اديس ابابا مع دولة جنوب السودان حول قضايا ما بعد الانفصال ،فاننا نهيب بالمانحين

والاصدقاء والشركاء الدولين من خلال هذا المنبر الدولي بتنفيذ تعهداتهم المالية التي تم الاعلان عنها في العاصمة اوسلو خلال مؤتمري المانحين عامي 2005م و2008م علي التوالي .

السيد / الرئيس

انتهز هذه الفرصة لاقدم لكم عرضا سريعا لآخر الجهود والانجازات لبلادي في مايتعلق باتفاقية حظر الالغام الوثيقة الصلة باتفاقية حظر الذخائر العنقودية وذلك رغم التحديات الاقتصادية الكبيرة التي تجابهها بلادي عقب الانفصال .

تم في هذا الاطار التمكن من تحديد 97 منطقة خطرة تحتوي على ذخائر عنقودية ، و95 منطقة من هذه المناطق الخطرة نجحنا خلالها وبصورة كاملة ومستدامة في تحويلها الى مناطق آمنة ومنزوعة الذخائر العنقودية ، الامر الذي تمكنا معه منذ عام 2006 من تحويل مساحة 41 مليون متر مربع الى اراضي منتجة لفائدة المجتمعات المحلية وذلك من خلال الجهود الوطنية المبذولة وبالمساعدات الدولية الكريمة التي تلقيناها من المجتمع الدولي في هذا الصدد.

وعلى صعيد التدريب وبناء القدرات الفنية والبشرية في مجال التهديدات التي تشكلها الالغام الارضية في الحروب وغيرها من المخلفات المتفجرة فقد نجحنا في تدريب وتأهيل 200 من الكوادر الوطنية وتوزيعهم للاضطلاع باعمالهم اداريا وميدانيا و120 منهم تلقوا دورات تدريبية خاصة في مجال التخلص من المخلفات بما فيها الذخائر العنقودية الخطرة .

وفي مجال التنمية ومساعدة ضحايا الالغام الارضية، فقد نجحنا في تأسيس مراكز وطنية متكاملة لتوفير الخدمات اللازمة ، مثل انشاء مدينة الامل المزودة بأحدث المعدات الفنية.

ومن الناحية الاحصائية ومنذ عام 2006م الماضي تم توفير خدمات متكاملة لعدد 930 شخصا نصفهم من ضحايا الحروب ، علما بان هذه المراكز الوطنية المتكاملة المشار اليها تتضمن تأهيل نفسي وجسدي للضحية في آن واحد بالاضافة الى تدريب مهني يعينه في سبل كسب العيش .

السيد / الرئيس

أرجو ان اؤكد في خاتمة حديثي هذا تجديد موقف حكومة السودان بتمسكه بروح اتفاقية مكافحة الذخائر العنقودية ووفائها لاهدافها التي تشكل اجماع جهدنا المشترك، و نجدد دعونا السابقه لدول الجوار الاقليمى بالجلوس معا للسعى للانضمام الجماعى للاتفاقية للوصول الى اقليم خالى من الزخائر العنقودية. لذا فان حكومة السودان تطالب بابراز وتعزيز تنسيق الجهود الاقليمية المشتركة المدعومة دوليا هذا بالاضافة الى تطلع السودان ان تقوم الدول المتقدمة بالوفاء بالتزاماتها في مجال بناء القدرات وتقديم الدعم المالي والفني لدولنا النامية عونا لها للتصدي لمشكلة الالغام الارضية ومشكلة الذخائر العنقودية.

وشكرا السيد/ الرئيس